

شرح فقه الخلاف | 80 | أمثلة للاختلاف السائغ - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له فضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث -

[00:00:00](#)

كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ارسم اما بعد. طيب آآ وصلنا في الكتاب كتاب فقه الخلاف بين المسلمين. للشيخ ياسر برهامي حفظه الله - [00:00:27](#) وصلنا الى قول المصنف امسلة للاختلاف السائق. امثلة للاختلاف السائغ. يقول امسلة للاختلاف السائغ في الامور الاعتقادية العلمية. وهي كما سبق يندر في اصولها هذا النوع من الخلاف يعني في اصول العقائد. اصول الايمان الكبرى. هينظر فيها هذا الخلاف -

[00:00:47](#)

بل اصولها الكبرى من الايمان بالله واسمائه وصفاته وربيته والوهيته والايمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر اه كلها اما من المعلوم من الدين بالضرورة او المجمع عليه من اهل العلم. المعلوم من الدين بالضرورة يعني - [00:01:17](#)

الذي يعلمه الانسان بضرورة انه مسلم. يعني كل واحد فينا سأل نفسه كده هو امتى عرف ان اه ربنا سبحانه وتعالى واحد مش فاكر انت اليوم بالزبط اللي انت عرفت فيه ان حد جه يعلمك فيه كده. هو انت عرفت امتى ان فيه جنة وفيه نار - [00:01:37](#)

هذا من المعلوم بالضرورة. طالما انك مسلم عرفت ذلك. ادي معنى كلمة معلوم من الدين بالضرورة. اللي هو انتشر علم بين المسلم اه لكن المجمع عليه بين اهل العلم ممكن يكون مش معلوم ان الدين بالضرورة ولا حاجة. ففي اشياء مجمع عليها بس ما حدش يعرفها.

[00:01:57](#) من عموم

المسلمين او قليل من يعرفه من عموم المسلمين. يعني مسلا مسألة آآ التحريم الجمع بين المرأة وعمتها او المرأة وخالتها. ما ينفعش اتجوز واحدة وخالتها واحدة وعمتها. ده امر مجمع عليه بين العلماء. طيب الكلام ده كم واحد من الناس يعرفه؟ للاسف قليل جدا.

[00:02:17](#) بيجي لك اسئلة -

ان واحد عايز اه واحد عايز يتزوج وزوجته تقول له طب خلاص شف بنت اختي ولا بنت اخويا دي هتبقى ايه اراف بها من حد تاني. ده لو ظروف حصلت له - [00:02:37](#)

او كده يعني. طيب يبقى ده امر مش منتشر بين المسلمين مع انه امر ايه؟ مجمع عليه ما فيهبوش خلاف. بيقول لكن توجد بعض في بعض تفاصيل ذلك بعض الاختلافات السائغة اشار اليها العلماء. يبقى في بعض المباحس داخل الاصول الكبرى - [00:02:47](#)

وبعض المسائل اه داخل التفصيلية داخل الاصول الكبرى فيها اه خلاف سائغ بين العلماء. يعني الدليل عليها مش قاطع. فبالتالي ماخذ العلماء هيختلف ده بيقول رأي كذا وده بيقول رأي كذا. لان الدليل في المسألة - [00:03:07](#)

دي مش قاطع كما ذكر ابن تيمية من ذلك ابن تيمية ضرب مسال على كده ايه بقى؟ الخلاف في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه اي يوم الاسراء والمعراج. في لما عرج به الى - [00:03:24](#)

السماء هل رأى ربه ام لا على بقى الاثار المنقولة عن الصحابة رأيت نورا نور انا اراه يعتبره نور اني اراه الى طبعا المسألة دي برضو بعض العلماء بينقل فيها الاجماع. على ان هو لم يرى ربه بعينه. بس طبعا ايه اسباب الخلاف فيها هو - [00:03:44](#)

والله اعلم. واللي بيرجحه الشيخ ياسر في المسألة ديت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه رؤية قلبية. ما كذب الفؤاد ما رأى.

ولكن لم يره بعينه صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

وكذلك في الخلاف في تفضيل عثمان على علي. طب هو تفضيل عثمان على علي؟ مسألة اعتقادية اه العلماء اهل علماء اهل السنة والجماعة الحقوا مسألة الامامة والخلافة متون العقيدة. لانه لم يخالف فيها - [00:04:28](#)

الا اهل البدع اجمالاً فاللي هيقول ان ابو بكر آ مرتدة واللي هيقول ان العمر مرتد ولا يقر بخلافة ابو بكر مبتدعة والشيعه المجرمين او النواصب الخوارج اللي كفروا سيدنا علي وكفروا كثير من الصحابة. فقضية الامامة والخلافة - [00:04:48](#)

دي العلماء عدوها من مسائل العقيدة. يعني الحقوها بمسائل العقيدة. فوقع في بعض الامور ديت زي الخلاف في تفضيل عثمان على علي رضي الله عنهما. اه ورد ان كان بعض السلف يفضل عثمان على علي - [00:05:08](#)

علي على عثمان في الفضل. اما الاقرار بخلافة عثمان وتفضيل عثمان على علي في الخلافة. والقبول ذلك ده امر آ مجمع عليهم وابن تيمية يبضل من يخالف في ذلك الذي لا يقر بذلك او يخالف هو اضل من حمار اهله - [00:05:31](#)

كذلك اللي يبفضل علي على ابي بكر وعمر في الخلافة او في الفضل. يقول ومن هذا النوع ايضا على سبيل المسال الخلاف في تفسير بعض آيات القرآن بعض آيات القرآن - [00:05:51](#)

من من اصول العقيدة اللي هو الايمان بالكتب. فانت تؤمن بالقرآن كله. وكذلك ان القرآن تفسير الآيات ده مسائل علمية مسائل علمية معاني الآيات دي مسائل علمية. بيقول مسلا اية زي اية فاينما تولوا فثم وجه الله - [00:06:06](#)

وقع خلاف بين المفسرين هل هي من آيات الصفات؟ فالمقصود فاينما تولوا فثم وجه الله. المقصود هنا الوجه هو صفة الله عز وجل ليست من آيات الصفات ويكون المعنى فانما تولوا فثم وجه الله يعني الوجهة الله عز وجل. وتكون الاضافة هنا اضافة الوجهة لله عز وجل - [00:06:26](#)

ولاضافة تشريف وتكريم واطافة مخلوق لخالقه. ايه بقى؟ لو قلنا الوجه هيبقى صفة. لو قلنا وجهة طيب مع اتفاق السلف على اثبات صفة الوجه لله عز وجل لكن اختلفوا في الاية دي تحديدا. هل دي يستدل بها على صفة الوجه اللي هي ثابتة بالاجماع؟ ولا -

[00:06:46](#)

يستدل به على ذلك. ايضا باللي بيميل للشيخ ياسر في المسألة ديت وآ يرجحه انها من آيات الصفات وده كلام ابن عباس. طيب بيقول فالاختلاف في فهم معانيها داخل في الامور العلمية - [00:07:06](#)

قضية واكثره خلاف سائخ. ومنها اختلاف العلماء في عصمة الرسل من الصغائر غير المزرية ليه قال الصغائر غير المزرية؟ لان انت عندك اتفاق من العلماء ان الرسل والانبياء معصومون من الشرك. ومعصومون - [00:07:26](#)

من كتمان تبليغ الرسالة. ومعصومون من الكبائر. ومعصومون من الصغائر المزرية. ايه الصغائر المزرية؟ زي اه تطيف الحبة في الميزان وعن تطيف الشيء اليسير في الميزان. او زي آ الكذبة. او غير ذلك - [00:07:44](#)

فدي يقول لك دي صغيرة ايه غير اه دي صغيرة مزرية. معناها العلماء قالوا عليها صغيرة لكنها ايه؟ مزرية. لكنها مزرية ايه معنى مزرية؟ يعني توجب الازراء والاحتقار لمن فعلها. فالانبياء معصومون عن ذلك - [00:08:04](#)

ايه اللي وقع فيه الخلاف بقى بين اهل السنة؟ وقع الخلاف هل يقع من العلماء معصية؟ هل يقع من الانبياء رسل معصية غير مزرية من صغائر غير مزرية ولا لأ ذهب الجمهور الى انه - [00:08:24](#)

اه يقع ذلك من الانبياء لكن لا يستجيبون عليه بل يتوبون ولا يقرون عليه ينهوا فيتوبوا. وذهب بعض اهل العلم منهم القرطبي ومنهم النووي وعزاء النووي وبعض المحققين في ان هذا لم يقع. وانما ما ينسب عقل الانبياء على انه معصية هو من باب حسنات الابرار

سينات المقربين - [00:08:39](#)

معصية ادم كانت اه نسيانا. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزيمة. مع ان ربنا قال وعصى ادم ربه فغوى فقال لك لو عصيت ادم كانت نسياني. وكذبات ابراهيم السلاس كانت اه لصالح الدين بالنية الحسنة. وكان يشرع له ذلك - [00:09:06](#)

قتل موسى المصري او القبطي كان خطأ. يعني المهم اولاً ابن تيمية بيرد طبعا رد شديد على الكلام ده اقول ده تأويل من جنس تأويل

الرافضة ويبقى تأويل شديد جدا للايات وظواهر الايات تأبى ذلك لكن هتبقى المسألة هي - [00:09:28](#)

مسألة خلافية فعلا بين اهل العلم. في هل آآ الرسل تقع منهم المعاصي ابتداء سم لا يقارنون عليها ويتوبون منها ام لا لا تقع منهم

المعاصي وان هي من باب حسنات الابرار سيئات المقرين. ويبقول كده بيقول ان بيستدل على كده - [00:09:48](#)

طبعاً بادلة منها قول الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. مستدل بقول الله عز وجل بقول اه النبي صلى الله عليه

وسلم فمن يطع الله ان عصيته - [00:10:08](#)

فمن يطع الله ان عصيته. ومنها اختلافهم في نبوة الخضر احنا كنا اقول لحضراتكم بس كنا قلنا في درس العبودية بقى. الكتاب بتاعي

ابن حجر ده مفيد والله. الكتاب الظاهر النضر في آآ حال الخضر - [00:10:18](#)

آآ وفي الاخبار الخاضرة. ده الكتاب لابن حجر جمع فيه كلام لابن الجوزي ما سبق كتاب ابن الجوزي وابن اسيوطي وغيرهم رتب فيه

هذه المباحس ترتيبا جيدا. وانفصل فيه النهاية على ان الخضر نبيه انه مات - [00:10:36](#)

فبنقول منها اختلافون في البيوت الخضر هل هو نبي ام لا؟ دي من اصول الايمان ان الايمان بالرسل مش كده؟ بس في في مسألة

فرعية داخل الايمان بالرسل مسألة الايه؟ هل الخضر نبي؟ اه ام لا؟ يعني المسألة ديت زهب الجمهور الى انه نبي - [00:10:56](#)

وده اللي زكره ابن حجر. وزهب الجمهور ايضا او عامة العلماء لانه قد توفي. وردوا على وشنعوا او على من قال بانه لم يموت وانه حي

الى الان. القول الثاني بانه لا ليس نبيا ولكنه من اتباع نبيه - [00:11:16](#)

لقوله وما فعلته عن امري. قال عز وجل علمناه من لدنه علما. فهو لما يقول لام وما فعلته عن امريكا اهو بيتبع امر الله عز وجل اما انه

بيوحى اليه هو نفسه وده قول الجمهور اللي هو نفسه يوحى اليه لقوله عز وجل وعلمناهم من لدن علما او انه من اتباع نبي اخر غير

موسى عليه السلام - [00:11:36](#)

سلام. والقول الثالث بالوقف نقف لا نقول هو نبي ولا ليس نبي. نقول ما هو لم يأتينا من الشرع ما يقطع في ذلك وده اللي اختار

الشيخ ياسر حفظه الله. وفي مريم عليها السلام هل هي نبيه ام لا؟ هل هي نبيه - [00:11:56](#)

ام لا؟ جماهير اهل العلم يعني انها ليست نبيه. لقول الله عز وجل في سورة مريم في سورة المائدة وامه صديقة. فلو كان هناك وصف

لها اعلى من وصف الصديق - [00:12:16](#)

قيل وصفها الله عز وجل به في هذه الاية. لانه مش قطعي الدليل مش قطعي. هم بيقولوا بقى آآ ان ربنا سبحانه وتعالى بابن حزم

بيقول بقى ان ربنا سبحانه وتعالى اوحى اليها وارسل اليها ملكا وآآ بيقول لك اهو في خلاف ساغ - [00:12:30](#)

ويبقى ضعيف في خاله بيقوي. الجمهور على خلاف الايه الكلام. وفيه قول بالوقف فيها ايضا. وكذلك من ادلة جمهور وهي دلة قوية

جدا وما ارسلنا قبلك الا رجالا وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوح اليهم من اهل القرى. ارسلنا قبلك رجالا يبقى نص على ان الرسالة

بتكون في الايه - [00:12:50](#)

رجال ويكونوا من اهل القرى كل شوية البدو. ما يكونوش في البدو. ودول من فوائد هذه الاية. طيب. اه ومنها الخلاف في رؤية الله

عز وجل في الاخرة هل هي خاصة بالمؤمنين؟ ام يراه اهل الموقف جميعا ثم يحجب عن الكفار - [00:13:14](#)

ام يراه المؤمنون والمنافقون ثم يحجب المنافقون على ثلاثة اقوال معروفة. يبقى نطلع من المسألة دي بمسألة ان في خلاف هل يرى

المؤمنون ربهم يوم القيامة ام لا صح؟ ابوة يبقى هل يرى المؤمنون - [00:13:34](#)

ربما يوم القيامة ده امر مجمع عليه. ودي مسألة من المسائل الكبار اللي وقع فيها الخلاف بين اهل السنة وبين المعتزلة. والحقيقة قول

الاشاعرة هي اولي الى قول المعتزلة على فكرة - [00:13:54](#)

يعني حقيقة قول المعتزلة هما بيسبئو رؤيا بس ايه رؤية لغير كلام هيؤول في حقيقة امرهم الى ايه الى كلام المعتزل الكلام الاشاعرة

يقول في حقيقة امامهم الا كلام المعتزل. فدي مسألة كبيرة ودي مجمع عليها. والعلماء اهل السنة ضلوا المخالف فيها وبدعوا

المخالف فيها. بدع غير سائغة. طب امال الخلاف وقع - [00:14:04](#)

في ايه؟ مين اللي هيراه مع المؤمنين؟ يبقى عشان نصيغ المسألة صيغة ثانية يقول من يراه مع المؤمنون؟ في قول يقول لك لأ لا يراه

احد مع المؤمنين ان هذا خاص اهل الايمان لقوله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. طيب والقول الساني؟ بيقول لا -

[00:14:24](#)

ويراه اهل الموقف جميعا. المؤمنون والمنافقون والمشركون ثم يحجب اهل الشرك والنفاق والعياذ بالله. ويظل والمؤمنون على هذه المزية والفضيلة. طب رؤية المؤمنين رؤية اهل الشرك والنفاق قالوا ليست رؤية تكريم ولا رؤية نعيم. انما رؤية الحساب - [00:14:44](#) والقول الساس لأ الامر ده يراه المنافقون والمؤمنون سم يحجب المنافقون. مسألة فيها خلاف سائغ اهل العلم واللي ما قال اليه ابن

تيمية رحمه الله ان يراه اهل الموقف جميعا. سم يحجب المنافقون والكافرون. واستدل بحديس في - [00:15:04](#)

تلم ده ترجيح الشيخ ياسر برضو في عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فهل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال هل - [00:15:24](#)

تضامون في رؤية القمر ليس دونه سحاب الى ان قال فوالذي نفسي بيده لا تضررون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهم اللي هو القمر ليس دونه السحاب والشمس ايه؟ آآ ليس دونه شيه ليس دونه سحاب. قال النبي عليه الصلاة والسلام فيلقى العبد -

[00:15:34](#)

فيقول اي فل اي فل يعني يا فلان. الم اكرمك واسودك وازوجك اسودك من السيادة. يعني اجعلك سيدا وازوجك واذرك واسخر لك الخيل والابل. واذرك ترأس ان تكون رئيسا وتربع تاخذ المربع - [00:15:54](#)

من بعدها كان ضريبة كده بتاخذها رؤساء القبائل لان هو اللي بيحمل الايه؟ اهله من استقبال الضيفان وقرى الضيوف والانفاق على القبيلة ما ليس لغيره. فكان ياخذ من ربع المغنم لوحده كده. واذرك ترأس وتربع - [00:16:14](#)

فيقول بلى فيقول افظنت انك ملاقي؟ فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني وده الايه اللي رجحه ابن القيم كذلك في كتاب

حادي الارواح. الا ان الجمهور على القول الاول انه لا يراه الا - [00:16:30](#)

المؤمنون ويحجب الكفار والمنافقون. يقول انما انعقد اجماع اهل السنة على رؤية المؤمنين ربهم. ومنها اي من المسائل اللي هي في العقيدة ووقع فيها خلاف سائغ بين اهل العلم. في تسمية افعال الرب حوادث - [00:16:50](#)

مع الاجماع على انها ليست مخلوقة والاجماع انها ان سميت حوادث فان حدسه لا يشبه حدس المخلوقين. عند من اجاز ذلك كالامام البخاري وابن تيمية وابن رحمهم الله الجمهور طبعا على المنع من ذلك. الجمهور على المنع من ذلك. لكن ذهب ابن تيمية رحمه الله

وزهب ابن القيم وابن - [00:17:10](#)

قبلهم البخاري الا الى ان افعال الله عز وجل تسمى احداث. بمعنى انها تحدث في وقت دون وقت فمسلا لما ربنا بيقول وجاء ربك

والملك صفا صفا. فالمجيب ده ما حصلش هيحصل يوم القيامة. يبقى ده يقع يوم القيامة. الله عز - [00:17:33](#)

لما تكلم بالتوراة تكلم بها في وقت ولما تكلم بالقرآن تكلم به في وقت. يبقى دي معنى كلمة ان ايه؟ ان فعل الرب له ايه الفرق بين

صفة الفعل وصفة الذات؟ صفة الذات - [00:17:58](#)

التي لا تنفك عن الله عز وجل. وكمال هذه الصفات الا تتعلق بالمشيئة ولا بالارادة. ما تقولش حي انشاء ولا حي ان اراد. ولا قل واحد

او اه يعني متفرد بالوحدانية اذا شاء. لأ دي صفة ذات. عشان كده يقول لك بقى ايه السؤال اللي بتاع النصارى سؤال غلط ما

بيقولكش - [00:18:11](#)

هل اه هل يقدر الله ان يخلق اه اه مسله اللي هو عيسى عليه السلام يعني؟ نقول له لا السؤال ده غلط ما بيقولش ايه هو يقول لك ايه

هو يشاء هو على ما يشاء قدير. نقول له لا صفة الوحدانية وصفة اللوهية وصفات معينة ليس لا تتعلق - [00:18:31](#)

بالمشيئة ولا تتعلق بالارادة. لكن يتكلم بما شاء اذا شاء وقت ما شاء صح كده ولا لأ؟ يبقى دي صفة فعل. خلاص؟ بيسموها ذاتية فعلية

كذلك المجيب كذلك الغضب ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط. يبقى غضب في اليوم ده غضب - [00:18:51](#)

اغضبش قبل ربنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كده. يبقى صفة الافعال دي يا اخواني انها لا تنفك عن الرب جل وعلا وانها تكون

قديمة النوع حادثة الايه؟ الاحاد بمعنى انها يفعلها الله عز وجل اذا شاء وقتها - [00:19:18](#)

فما شاء. طيب العلماء يقولوا بقى هل ينفع نسمي فعل الرب ده حدس؟ كلمة حدس يعني ايه؟ كلمة يعني ايه محدس يعني اللي بيمنع يقول لك لأ الكلمة دي معناها - [00:19:38](#)

ان هو كده اا ان صفات الرب تكون مخلوقة عشان كده طب اللي بيسببها بيسببها ازاى مع ان خلاف الجمهور على فكرة البخاري رحمه الله كان من اروع الناس في الاستدلالات استدلل على الامر ده - [00:19:52](#)

اه وقال في صحيحه وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين. قال عادي زي ما انت اثبتت لربنا صفات كتير جدا وقلت ان صفة ربنا لا يلزم منها ان هي اه اه تشبه صفات المخلوقين فيبقى سمي فعل الرب جل وعلا حدس وانه لا يشبه حدس المخلوقين. وقال احنا عندنا ايات بتقول كده - [00:20:06](#)

واحاديس بتقول كده. اما الايات فقول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون يبقى ذكر المحدس اهو الزكر ده اللي هو القرآن مش كده - [00:20:28](#)

طيب القرآن كلام الله غير مخلوق. يبقى طب ليه قال عليه محدس؟ لانه حدس في وقت مع انه قديم غير مخلوق. وصلت كده ولا ما وصلت قول النبي عليه الصلاة والسلام حدس في الصحيح ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما - [00:20:41](#)

احدث الا تكلموا في الصلاة. طب المسألة ديت هل دي مسألة من المسائل المجمع عليها؟ لأ المسألة وقع فيها الخلاف والجمهور على دم جواز تسمية افعال الرب حوادث. والشيخ ياسر بيميل اه بيرجح كلام ابن تيمية وابن القيم رحمه الله والبخاري. ومن - [00:21:01](#) الخلاف في كسير من مسائل التكفير. دي مهمة جدا دي بقى الجيدة مهمة جدا. النقطة اللي جاية دي. مسألة التكفير مسألة اعتقادية انك تعتقد ان هذا الشخص قد قال قولاً او فعل فعلاً اعتقد اعتقاداً عبر عنه يعني بانه خرج من الاسلام. خلاص كده؟ ما هو الردة تقع بالقول والفعل والايه؟ والاعتقاد - [00:21:22](#)

قول الفعل والاعتقاد. طيب دي في مسألة اعتقادية في الاصل ويبنى عليها كسير من الاحكام. ويبنى عليها احكام زي الولا والبراء ويبنى عليها احكام زي انفساخ عقد النكاح بينه وبين زوجته. والمواريس والدفن في المقابر المسلمين هيتصلوا عليه ولا لأ؟ حاجات كتير جدا - [00:21:45](#)

ومع ذلك فقد سبت فيها الخلاف السائغ باتفاق اهل العلم. بحيث لا يضل المخالف. كمسائل تارك الصلاة وسائر المباني الاربعة المباني الاربعة اللي هي الصلاة الصيام والزكاة والحج. سبت عن السلف خلاف في تكفير تارك - [00:22:08](#)

ما بين الاربعة يعني الصلاة والزكاة والصيام والحج بيقتوى الخلاف نسبياً في الصلاة ويضعف فيما سواه ويضعف فيما سواه. طب الخلاف في ترك الصلاة؟ اه ذهب بعض اهل العلم زي اسحاق ابن راهوية. وزي اه رواية عن الامام احمد. وزي محمد ابن ناصر المروزي الى - [00:22:28](#)

ان هو ترك الصلاة تكاسلا كفر ناقل عن الملة كفر ناقل عن الملة. ووقع بينهم بقى العلماء اللي قالوا الكفر قالوا بقى بيكفر بترك صلاة واحدة. عشان يقولوا كده خطورة ترك الصلاة يا اخوانا - [00:22:48](#)

تخيل بقى ان واحد انتسابه لملة الاسلام محل خلاف بين العلماء. خلي بالك ده مع الاجماع على ان من تركها جحودا كافر. انما ترك تكاسلا اذا كتير من الشباب اللي بيحصل معي دلوقتي كسلان يصلي. زهبت طائفة من اهل العلم قالوا ان هو اه لو قعد كده الضهر ازن عليه وهو قاعد - [00:23:02](#)

رايق كده. ما بيعملش حاجة. وقاعد كده او بيعمل بيشتغل اي حاجة لحد ما الوقت طلع وجه صلاة العصر يبقى كافر. بعض اهل العلم قال لأ صلاتين مجموعتين يبقى ظهر وعصر. يبقى الضهر لحد ما المغرب يدن - [00:23:22](#)

وبعضهم قال لأ بتلات صلوات بس في النهاية يقولوا ده تركها تكاسلا حتى خرج وقتها حاجة طبعاً شوف بقى حجم التهاون بقى واحد يقعد عشان يشجع ماتش يروح من الصبح الساعة عشرة للساعة حادش - [00:23:39](#)

الفروض كلها تيجي عليه وهو قاعد. يعني كده على قول العلماء دولت هو خرج من الملة على قول الثلاثة. عدى عليه ظهر وعصر ومغرب وعشاء كمان فوق البيعة اهي. يعني ايه؟ عشان ايه؟ عشان تشوف ماتش. والله حاجة يا اخواني حاجة صعبة جدا. طيب

الفريق الثاني او القول الاخر عند اهل العلم - [00:23:59](#)

لان هو يسمى كافر. لان النبي قال كده. لازم هيسمى كافر. وده الاجماع اللي نقله عبدالله بن شقيق عن الصحابة ان هو لم اه يكن اه عندهم شيه من اعمال الجوارح تركه كفر الا الصلاة. وهو قال ان ده اتفاق الصحابة - [00:24:19](#)
وفعلا الصحابة اتفقوا على ان تارك الصلاة يسمى كافر. ولكن زهب كسير من اهل العلم لانه كفر دون كفر. مع اتفاقهم ان او شر من السارق والزاني وشارب الخمر يعني يوم القيامة - [00:24:39](#)

آ لا يكون له نور ولا برهان الى باقي الاحاديث والوعيد اللي ورد في ايه؟ في تارك الصلاة والعياذ بالله. لكن قالوا هيفضل داخل دائرة الاسلام وده تبقى بقى محفوف انتسابه الاسلام محفوف بالمخاطر ليه؟ لان ده متكاسل عن الصلاة ممكن ساعة الوفاة - [00:24:58](#)
عند خروج الروح يعني يفتن في دينه والعياذ بالله فيموت على غير ملة الاسلام. الشاهد ان ده مسألة عقدية فيها حكم على شخص بالكفر هل يكفر ولا لا؟ لو فيه حاكم قاضي يعني دلوقتي زي السعودية كده. كانت لجنة الفتوى هناك بتتبنى القول - [00:25:18](#)
تكفير قولاً واحداً فيبقى لو رفعوا امر واحد للقاضي هيقول عليه كافر يستتاب وو الى اخره طب لو في قاضي تاني في بلد بياخد بالقول الاخر؟ يبقى مش هيكفره. يبقى دي مع انها مسألة عقدية ويترتب عليها احكام لكنها ايه - [00:25:38](#)
وقع فيها الخلاف السائغ بين اهل العلم. بمعنى لا يضل المخالف. ما حدش هيقول على مالك والشافعي وابو حنيفة ان هم ضلال عشان ما بيكفروش تارك الصلاة كفر نقل على الملة. نقول مع الاتفاق على - [00:25:56](#)

فتسميته ايه؟ كاف عشان حديس النبي صلى الله عليه وسلم. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. يقول فمن رأى كفر تارك الصلاة لا يقول عن من لم يكفره انه لا يكفر الكافر فهو كافر او ضال او مبتدع. بل اجماعهم لا يضل ولا بيدع فضلا عن - [00:26:06](#)

ده في من؟ في من لا يرى كفر تارك الصلاة كفر نقل عن البل وكذلك من المسائل اللي فيها تكفير وفيها خلاف سهل بين العلماء تكفير بعض اهل البدع كالخوارج والرافضة اللي هم الشيعة الاثني عشرية زي ايران كده - [00:26:26](#)
والمعتزلة ايه المسألة؟ ورد عند بعض اهل الحديث وهي رواية عن مالك ورواية عن احمد بتكفير هذه الطوائف. تكفيرهم بالعموم. نوعا وعينا تمام وزهب عامة العلماء الى انهم ليسوا كفارا بالاعيان. انما - [00:26:45](#)
اقوالهم اقوال كفرية ولا يكفر اعيانهم حتى تقام عليهم الحجة الرسالية. ولا يكفر اعيادهم حتى تقام عليهم الحجة الرسالة التي يكفر مخالفه. طيب فالجمهور على عدم تكفيرهم وده اللي بيرجحه الشيخ ياسر - [00:27:10](#)

وده كلام ابن تيمية ولكن القول بتكفيرهم سائغ اذا قاله عالم باجتهاده مش بهوى عشان كده لما كان ابن جبريل رحمه الله بيكفر الشيعة الاسنى عشرية. طول عمره وهو رايع هو الشيخ ابن جبريل ميت عنده كم سنة؟ حاجة وتمانين سنة بقى - [00:27:26](#)
فجم في احداس الفين وستة آآ حرب اللي بين حزب الله في لبنان وبين اسرائيل. فقالوا كالعادة يعني الناس اللي بتشتبه دايم الطعن في اهل العلم وازهارهم دائما بمظهر ان هم مجموعة من المرتزقة والضالية وغيره. قال لك شف الفتاوى اللي لصالح اسرائيل اهي - [00:27:46](#)

ده بيقول على الشيعة الاسنى عشرية اللي هو منهم طبعا حسن نصر الله لان هم كفار. هو طول عمره بيقول كده. وده قول وان كان ليس هو المشهور عند اهل العلم لانه قول معتبر. يعني قول سائق بلاش نقول وقول سائق. اذا قاله عالم باجتهاده نخطئه ولا - [00:28:06](#)

ولا نبدعه. ما ينفعش تتهمه لان مسألة علمية. مبناها على استيفاء الادلة. طبعا الكلام اللي بيكفر بيقولوا بيكفروا ايه؟ هو الخوارج لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. تمسك بظهر الحديس بعض اهل العلم ولا خلاص هم كده. طب اللي رد عليهم قال لك لأ فعل الصحابة معهم ان هم ما اتعملوش معاملة الكفار. وسئل - [00:28:26](#)
علي ابن ابي طالب هل هم كفار؟ قال ام للكفر؟ فروا. طب منافقون؟ قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا. فيبقى المسائل ديت مسائل قال فيها اخذ ورد من اهل العلم فيها مأخذ - [00:28:46](#)

وجه الدلالة فيها ليس ايه؟ قاطع. طبعاً المعتزلة عندهم كلام كوارس بعدم رؤية امور ربهم يوم القيامة. بينفوا الصفات يقولوا سمعهم بلا سمع بصير بلا بصر. وربنا يقول وربك الغني ذو الرحمة. اسباب الصفة لنفسه سبحانه وتعالى. واجماع السلف واجماع الصحابة -
[00:28:59](#)

على اسباب صفات الله عز وجل. فكلامهم ده اه ممكن لو طردناه معهم بالاضطراب واللاوازم يلزم منه الكفر صباح غسل. فيبقى كلام المعتز بيقوله بعدم رؤية المؤمنين في ربهم يوم القيامة. طب زواهر القرآن طب الاحاديس اللي في الصحيحين كلها يردوها يقول لك احاديس -
[00:29:19](#)

حاد وتأوله طب قولهم بان القرآن مخلوق ما هي دي مقولة كفرية عشان كده بنقول ان الطوائف دولت اقوالهم اقوال كفرية ولكن لا يكفر اعينهم حتى تقام عليهم الحجة لسادات تكفر مخالفة. فالجمهور على عدم تكفيرهم ولكن القول بتكفيرهم سائغ اذا قاله عالم باجتهد -
[00:29:37](#)

ومن يراجع كتب الردة من كتب الفقه يجد كثيرا من هذا النوع. كتاب الردة في في الفقه كتاب هيجد فيه اشياء طبعاً مجمع عليها متفق عليها. فيه اشياء مختلف فيها بين المذاهب وفيه اشياء مختلفة في المذهب الواحد. يعني مسألة لبس الصليب. الحلايلة عندهم فيها روايتين -
[00:29:57](#)

هل لبس الصليب مكفر بزاته؟ كالكاء المصحف في القازورة؟ يعني واحد مسك مصحف رماه في القازورات كده ده كفر ما حدش اختلف على كده خلاص لبس الصليب بقى قال هو نفس الحكم كده ويبقى ده من التشبه المكفر ولا لأ؟ الروايتين في المذهب الواحد هو فيها خلاف في المذهب -
[00:30:17](#)

اللي بيرجحه الشيخ ياسر في المسألة ديت ان هو كفر. نقل علم له. وده برضه كلام النووي. النووي برضه بيرجح كده ان لبس الصليب والزنا وشعار الكفر بكفر بس الشاهد انها وقع فيها الخلاف بين اهل العلم. وقع فيها الخلاف بين اهل العلم. من يراجع كتب -
[00:30:37](#)

ابدأ من كتب الفقه يجد كسيرا من هذا النوع. طيب لان قضايا الايمان والكفر هي من مسائل العقيدة. من مسائل العقيدة اللي لها اساس او لها تطبيقات في المسائل ايه الفروع وينبني عليها مسائل في الفروع لكن هي في الاصل من مسائل الايه؟ العقيدة. بيقول والكلام اللي جاي ده مهم جدا برضو. ومن هذا النوع -
[00:30:58](#)

اخير اللي هو الخلاف السائغ في التكفير. الاختلاف في تحقيق المناط في قضايا تكفير الاعيان. بناء على استيفاء شروط التكفير خلو او انتفاء الموانع استفاء الشروط وانتفاء الموانع. مهمة جدا دي. يعني دلوقتي -
[00:31:18](#)

كان صدام حسين. كات طلعت فتوى من لجن من دار الافتاء بالسعودية. اللجنة الدائمة بتكفير صدام حسين وكانت طلعت فتوى بتكفير القزاف. خلاص هم دولت علماء اجتهدوا في ان ده كافر. يبقى ده حققوا المناط في عين الراجل ده ان هو كافر -
[00:31:40](#)

طب وغيرهم من العلماء كان شايفه لأ. ان هو يعني فيه بعض الاعمال والاقوال افعال كفرية واقوال كفرية لكنه لم تقم عليه الحجة التي يكفر. بها خلاص فبناء عليه ده حالة اهي تحقيق المناط في قضايا تكفير الاعيان. بناء على استيفاء شروط التكفير. ايه شروط التكفير؟ العقل -
[00:32:00](#)

والبلوغ اقامة الحجة اقامة الحجة اه مش ما يشترطش فيها الاقتناع. فرق بين الاقتناع وبين اقامة حجة واحد بتقول له الدليل تشرحه له يقول لك بس انا مش مقتنع بالكلام ده. يعني مسلا هتقولوا النصرى كفار. ربنا قال لقد كفر الذين قالوا ان الله -
[00:32:20](#)

السلاسة. ربنا قال لقد كاف كافر الذين قالوا ان الله المسيح ابن مريم. العلماء على كده يقول لك ماشي بس الكلام ده مش مقتنع انا مش مقتنع بالكلام ده. نقول له بقى ايه؟ رح في داهية -
[00:32:46](#)

خلاص ما عدش يعني هنعمل لك ايه بقى؟ ايوه اصل هيعملوا ايه؟ هو دلوقتي في فرق بين اقامة الحجة والاقتناع بالحجة. اللي يلزمك في اقامة الحجة انك تبلغه الامر على وجهه. افهموا على وجهه او كما يفهمه مثله. لان في واحد يقول لك لا انا مش عارف قالوا يا شعيب ما -
[00:32:56](#)

ابقوا كثيرا مما تقول. هو كان شهيد شعب بيتكلم اجنبي. انت بتكلم عربي. كان بيتكلم باللغة اللي يفهموها يعني. كان بيتكلم باللغة اللي يفهموها. وما ارسلنا من رسول الا بيتكلموا باللغة اللي يفهموها ده اسمه خطيب الانبياء. طب هو بيقلوا ما نفقه اذا مش راضيين يفهموا. فعشان كده بيقلوا المعتبر في اقامة الحجة ان يفهمها مثله - [00:33:16](#)

ان يفهمها مسله ودي نقطة مهمة جدا بيقلوا انتفاء موانعه كالجنون والصغر والجهل الناشئ عن عدم بلوغ الحجة الرسالية. ليه بيقول الجهل الناشئ عن عدم بلوغ الحجة الرسالية؟ لان فيه جهل - [00:33:36](#)

في جهلين مش هيعزروا بهم في التكفير. جهل الاعراض اللي هو انت عمال تتلو عليه الايات ويعرض لا يريد ان يسمعها. وجهل العاقبة. هو عارف ان الامر ده حرام بس ما يعرفش اللي هيوصله الكفر - [00:33:54](#)

عارف الامر ده حرام بس ما يعرفش ان هيوصله كفر. زي سب الدين كده. ولا هو عارف انه حرام بس ما عرفش انا اوصله للكفر طب ده معتبر جهل العاقبة؟ لأ جهل العاقبة مش معتبر. اليهود كانوا معتقدين ان هم يدخلوا النار اربعين يوم بس - [00:34:09](#)

وخلص وبعد كده يطلعوا تاني. طب هل جهلهم بعاقبة ان هما يقلدوا في النهار ده كان ليه اعتبار في الامر؟ لأ والخطأ والنسيان والاكراه والتأويل. طبعا الحاجات دي كلها تدرس بالتفصيل في قضايا الايمان والكفر. عشان انا بس ايه؟ هي فيها مسائل كتير. اللي هي اللي هي شروط - [00:34:26](#)

شروط التكفير وموانع التكفير. اذا ممكن يكون فيه شخص مختلف في هو بعينه كافر ولا لأ زي ما ضربت لكم سلبي الايه؟ صدام وغيره. فهذه الموانع كاحكام عامة لا نعرف فيها من علماء السلف - [00:34:46](#)

اختلافا في اعتبارها. اه الموانع دي كلها اعتبرها علماء السلف والشروط دي. ونرى ان الخلاف في عدم اعتبارها اصلا ليس سائغا. يعني الخلاف في هل يعزر بالجهل ولا لأ خلاف غير سائغ. لكن الشخص الواحد ممكن نختلف هل هو جهل ولا لأ؟ وصل لكلام كده - [00:35:07](#)

طيب ولكن الخلاف السائغ في تطبيق هذه الامور على الواقع فعالم مثلا يرى ان هذا الشخص الذي ارتكب الشرك الاكبر جاهل او متأول تأولا يمنع من تكفيره بعينه. لانه لم يطلع على ان احدا اقام الحجة عليه - [00:35:27](#)

اي بينما عالم اخر يعلم انه قد اقيمت عليه الحجة وازيلت شبهته. ولم يبقى له عذر. فقال بكفره بعينه. فلا ينبغي ان ينصب هذا خلافا بينهما. لا تتسع له الصدور خاصة من اتباعهم. والكلام ده كان تطبيق العمل كان في - [00:35:47](#)

فترة التسعينات العشرة السنوات الاولى آآ من الفين بعد الفين يعني. كان في ومشايخ في القاهرة اهمهم الشاغل انه يطلع على المنبر يكفر حسني مبارك. عين. طيب يا عم ماشي. انت شايف ان حسني مبارك اتى من ابو - [00:36:07](#)

وبالردة وقلت انا عندي دليل على كده وهو عمل حاجات وانا شايفه طب فيه واحد تاني غيره بيقول لك ايه غيرك يقول لأ ده فيه موانع كبيرة جدا وفي ناس حوالين منه وفي علماء من الازهر وفي ناس بتقول وفي ناس وفي ناس والمفتي بيقول وناس كتير بتكلم. لا سيما ان انت - [00:36:27](#)

بالنسبة له مش مؤهل ما عندكش الاعتماد الرسمي للكلام في الدين اصلا. الشاهد من الكلام ان انت لأ كانوا يقولوا ايه بقى؟ اللي ما يكفرش حسني مبارك تبقى برجى ودي كانت كارسة بقى - [00:36:47](#)

وده كان الكلام اللي بيتقال للاسف في مسجد التوحيد كان عند الشيخ فوزي السعيد وكان عند الشيخ محمد عبدالمقصود وغيرهم. وهي كانت مشكلة ضاع الى اللحزة اللي احنا فيها دي - [00:37:01](#)

القاهرة فيها خلل كبير جدا جدا في البناء الدعوي والعلمي عند الافراد المتدينين هناك. بسبب ايه معارك والفتن اللي الناس لجأت فيها. طبعا البلد نفسها كبلد ايقاعها سريع جدا ورتم الحياة فيها صعب. فده بيأثر - [00:37:11](#)

سلبا ويضيف الى ذلك بقى كم الفتن اللي كان موجود والحالة الحرب المستعرة من رد المشايخ على بعضهم ورد في غاية القبح اسرت سلبا على ايه على عموم المتدينين. فبالتالي حتى لما تلاقي طالب علم او غيره مش بالساهل تلاقيه اولاً. ولو لقيته تاجر - [00:37:31](#)

اللي عنده كسير من الاشكالات يعني يصلح احوالنا جميعا يعني. فما كانش ينفع ابداً لو انت حتى بتكفر حسني مبارك شايفه كده ما

ينفعش تقول على اللي ما بيكفروش المرجئ اصل دي مش مسألة من المسائل المعلومة من الدين بالضرورة مش مسائل مجمع عليها يعني. مش والراجل كان بييجي ليلة القدر ويوزع هدايا على الناس - [00:37:51](#)

وكان بييجي في العيد يصلي العيد يعني الزاهر من الحال واما بيتكلم بيقول احنا بلد الازهر واحنا بلد المش عارف ايه تقول لأ الموقف الفلاني اللي عمله ده في كذا. وبقي اللي يخالفك في كده تقول عليه مرجئ كمان! يعني انت مش بس كفاية ان انت يعني عندك آا اقدام او او - [00:38:11](#)

وعندك يعني مش عايز اقول تسرع في مسألة الحكم بالتكفير. لأ ده انت كمان ايه انت كمان اللي يخالفك في المسألة ديت تقول عليه ايه؟ تقول عليه مرجئ. بتقول بقى امسلة في الامور العملية الفقهية. طب احنا كده هنقف هنا - [00:38:31](#)

ناس هنا عند الامور العملية الفقهية احنا كده خمسة واربعين دقيقة اهمت. ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:38:48](#)

- [00:38:58](#)